او مجموعا جمع سلامة او جمع تكسير نحو الزيدون ضاربون
عمرا او ضراب خالدا بجواز حذف نونهما اي نون المثنى
ونون الجمع على حذفه مع العمل و اللام تخفيفا
لامن طول الصلة نحو هما الضاربا زيد مرطول
الصلة نحوهما الضاربا زيدا وهم الشاتموا عمرا اذا كان مكبرا
احترازا عما اذا كان مصغرا فيمتنع عمله لبعد شبهه بالمضارع
لتغير بنيته ودخول خاصة من خواص الاسماء هذا
مذهب البصريين والفراء وذهب باقي الكوفيين
وابو جعفر النحاس الى جواز اعماله مصغرا عن ذي صفة
اخر عنها معموله نحو مررت بزيد الضارب الظريف
عمرا اما اذا اخرت الصفة عن المعمول جاز
كما مر في المصدر ومن هنا توجه الاعتراض على ابي
البقاء حيث قال في قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام
يبتغون فضلا لا يكون يبتغون نعتا لآمين
لان اسم الفاعل اذا وصف لم يعمل في الاختيار بل هو حال
من آمين هذا كلامه قال ابن هشام وهذا قول ضعيف
والصحيح جواز الوصف بعد العمل معتمدا حال من الضمير

و اوايد الابده

يوصف اسم الفاعل بعد عمله

المستكن في قوله اولا او يعمل عمل فعله اي يعمل حالكونه معتمدا
على مبتدا في الحال نحو زيد ضارب عمرا او في الاصل نحو ان
زيدا ضارب بكرا او موصوف نحو جاءني رجل ضارب زيدا
او موصول نحو زيد الضارب خالدا او ذي حال نحو جاء
زيد راكبا فرسا وانما اشترط اعتماده على صاحبه لانه وصف
يقتضي ان يكون له موصوف فقياسه ان لا يقع الا مع صاحبه
وذكره بدونه تجوز جاء على خلاف اصل وضعه فيلتحق بالجوامد
فلا يعمل او حرف استفهام نحو اضارب زيد عمرا وهل مكرم
خالد اخاه او ما النافية نحو ما ضارب الزيدان عمرا وانما
اشترط عند فقدان الاعتماد على الصاحب ان يخلفه حرف
الاستفهام او ما النافية لانهم قصدوا به قصد الفعل نفسه
فجرى مجراه ولذلك يوحد مع المثنى والمجموع ويستقل
الجملة به وبفاعله وقد علم بالاستقراء انهم لم يستعملوا الصفة
قائمة مقام الفعل الا مع النفي والاستفهام وقد مر في
باب المبتدا الا ان الاعتماد قد يكون على اداة استفهام ليست
حرفا او على ناف غير ما فتاجيه حقيقة بالحال او الاستقبال
لتتم مشابهته للفعل لفظا من جهة محاذاته له في الحركات

Copyright © King Saud University